

علم الطليحة

عش جيا ترع عجيا !!

انثالثا الشعبية خلاصة عناية مرة طويلة عاشها شعبنا، وصاغها حكمة اولئك قدماء لبلانها وما احكم بعض امثالها، وما ادق التلميح على الواقع المتغير والمتجدد ابدا.

يقول احدهما "عش رجبا ترى عجيا" وما اكثر الاعاجيب التي يراها اهنا في هذا الرجب الذي لا ينتهي ويقول آخر "فلان مثل اكل الدبس، يكثر شرب الدبس والديس عالق بشواربه".

ارى ان حكمة المثليين السابقين تنطبق على الموقد من لجان المعلمين العامة واللواتية.

ديمقراطية العالم الحر المرهقة الحس والتي "صوت حرصا" على حقوق الانسان، هذه الديمقراطية ادخلت نقابة "التضامن الحر" البولندية عبر شاشاتها وساعاتها التي كل بيت من بيوتنا، واصبح وعيها "ليش ثالبا".

ضعينا دائما مفروضا علينا ما دامت الشاشات والساعات عاملة، وصوت الديمقراطية الضفوف الضمغم بحزن انساني يحاول استرداد ديموقنا "على حال عمال بولندا" ولم "صدورنا بخيار القضي على حكام بولندا الذين يمارضون نقابة التضامن ووعينا ليس فالياس... هل هي مسرحية مضحكة ميكية تخرجها اجهزة الديمقراطية الغربية الحرة هذه؟

مواظرونا والبسطاء، منهم يقولون لا يحدد ذلك كونه استهتارا بدمهيتنا واستخفافا بقدرتنا على التفكير بواقفنا والربط بين حالنا وما يسرى علينا وبين حال الآخرين وما يبكي عليه.

والا لاذنا هذا الموقت من لجان المعلمين العامة واللواتية، ولماذا هذا التجامل لمطالبهم ذلك المسؤول الذي قام بهر عليهم هيريرا ظنه زبير اسد فرفض الاعتراف باللجان والجلوس معها، باعتبار انها نقابات وليست لجانا، وهم مهددا بالاعتقال ان لم يستكينوا لحالهم التمس، ذلك المسؤول ذاته يسكب دموع الديمقراطية على نقابة التضامن، التي تعطل حركة دعم الاقتصاد البولندي، من اجل مطالب الديمقراطية الحرة، ولا تقرما لعمال بلدانها.

لجان المعلمين لم يتم فرزها بتحرك من جهات سياسية كما هو ذلك المسؤول، ومتفلقا ما كان من الممكن ان تنجح الجهات السياسية في تحريك المعلمين على هذا النحو لو كان حالهم معقولا، وهو لم يرد ذلك المسؤول فهمه، الا اذا كان منطلقه يعتبرهم مخلوقات من صنف ادنى وحاجاتهم كذلك ايضا، الذي افرز لجان المعلمين وحركهم هو غفلا الحال الذي عانوه طوال ثلاثة عشر عاما ونيف، لتصديقهم وعودا اصدرها ذلك المسؤول ذي الهيرير ومن سبقوه فحللوا بالراحة، واستقرار الحال وكان حلمهم غير يقضي الربيع كما يقال.

وكانت دموع الديمقراطية هذه المرة "بزات بنجوم ووجوه قاسية متجمحة" واعتقال المعلمين وفلاح تات لا يملأ بحتا خيرة للظل رضيع. المواطن ليس لعبة اطفال يعبها بيزنريك ليفرض القرد على طيلة العدا، لا لضعف الاشتراكية، ألم نقل في البداية "عش رجبا ترى عجيا؟" ابو وديسة

حقيقة ما حدث في مخيم البيروج

على عمل الاعتداء، المدير ومطالبين باقرار حق اصحاب الارض في ارضهم عن طريق توقيع استنجازها، وبعادة اعمار المركز وافتتاحه بعد ضمان عدم الاعتداء عليه.

موتت السلطة

بعد الحريق استدعت الشرطة صاحب الارض واصحاب الارضين من اثاره واعتقلت لثلاثة منهم لعدة ايام على ذمة التحقيق والرجت عن الآخرين.

ان الايام هذه الخطوة لم تتطع احدات ولتبعه بين اصحاب الارض واهالي المخيم، واستنكرت اللجنة المركزية للمركز والخمسات الاجتماعية حادث الاعتداء على المركز باحراراً في بيان ودرسته على الصحف.

واكد لنا جميع من قابلناهم من شيوخ وشباب المخيم واصحاب الارض، رفضهم وبخسهم لاعمال الاعتداء، على المركز وحرس الجميع على وحدة الصف الوطنية وعدم اتاحة المجال لمن يحاولون الاصطدام والوقعية بين الامل، وارض اصحاب الارض بكل جلا، ان ارضهم تنبني تحت تصرف الساكنين عليها ما دامت لهم حاجة بها.

وختاماً ان من حق اصحاب الارض الدفاع عن ملكيتهم لها.. لكن لا يجوز احد اللجوء الى اعمال يستفيد منها المحرضون فيرتكبون في ظلها ما لا يكون في مصلحة شعبنا. وعلى الوكالة طاعة اصحاب الارض على قهم وتوقيع عقد الاستنجاز معهم حفظا للاجيال القادمة، ولا يستبعد ان يكون هذا النهج للوكالة هو جز' من نهج السلطة العامة لتصفية مخيمات اللاجئين.

واتصل مسؤولون في الوكالة بالشرطة التي قامت بتوقيف صاحب الارض ٤٨ ساعة على ذمة التحقيق. حيث كان صاحب الارض قد اتت لنا، الحرت عارضات الملعب واهيا، اخرى قدرت قيمتها بـ ٨ الاف شيكل، لم افرج عنه بكفالة مالية.

احيلت القضية الى النيابة العامة واشيع انها اصدرت امرا بجمع كل من صاحب الارض والوكالة من دخولها ريشا يتم البت في القضية الا ان الوكالة عادت اورسلت يوم ١٧ مهنتها الوكالة على مهمة تنفيذ مخطط الوكالة الى الملعب ووجوب صاحب الارض من جديد لقام عدد من اثاره بجمع المهندسين من العمل، لقام صاحب الارض بحرق الملعب من جديد وبذر القمح فيه.

موتت الاهالي

على ضوء هذه التطورات وحرصا على وحدة الصف وحتى لا يحول المفروض الخلاف مع اللاجئين اتخذت الهيئة الادارية للمركز قرارا باغلاق المركز وتسليم الملعب للوكالة لتنفيذ الوكالة مسؤولياتها كاملة في اعادة افتتاحه.

وكذلك الاعتصام يوم ١/١٩ في مكتب مدير عمليات الوكالة في غزة لكن يهدوان المفروض قد عملوا بسرعة ففي ليلة ١/١٩ احرق مجهولون مبنى المركز والتهمت النيران جميع اثاث المركز ومحتواته قبل وصول سيارات الاطفاء.

في نفس اليوم توجه ٥٠٠ مواطن من اصحاب الارض واهالي المخيم واعتصموا لمدة اربع ساعات في مقر مدير عمليات الوكالة بغزة احتجاجا

كانت "الطليحة" قد نشرت في عددها الماضي موضوعا بعنوان "البدو" وقد تضمن معلومات خاطئة فهم فيها انها تشمل البدو عموما وعائلات منها ايضا.

اننا نود الاعتراف بهذا الخطأ الموصت في العنوان والمعلومات الواردة فيه، واعترافنا هذا يستند الى قناعتنا بان تصرف فرديا مهما كانت بواعثه لا يصح ان يعم على البدوا على عتار كاملة منهم.

ان مجمل ما جرى في مخيم البيروج كان تصرفا فرديا لمالك ارض تاييد حقه في ارضه التي تحاور وكالة الفتوح، حسب اعتقاده، اما التصرف بها.

ولهذا فان التصميم الوارد في الموضوع المشار اليه خطأ موصت نعتدله باخلاص.

والغصة هي ان مخيم البيروج يقوم على ارض استأجرتها حكومة الانتداب من اصحابها لاقامة معسكر للجيش عليها، سكنه اللاجئين فيها منذ.

وطالبية اصحاب الارض الان ففرا، بعد حين، ورغم فقرهم لم يبالوا في يوم من الايام اخوتهم اللاجئين بالرجيل عن ارضهم، انما هم مطالبون بالاحتفاظ بحقهم في ملكيتهم من خلال قيام رئاسة الوكالة بتوقيع عقدا استنجاز معهم كما فعلت ادارة الانتداب السابقة ولمدة ٩٩ سنة.

وبدل الاستجابة لمطالب اصحاب الارض خططت الوكالة لاقامة بنايات كبيرة على الارض ومدجات لمعب المركز الامر الذي يهني افتاد اصحاب الارض حقهم في ملكيتها.

ووجوب صاحب الارض - ملعب المركز وهو الفكير القاطن في براكية بنية الوكالة على العمل لفأول تثبيت حقه وقام بحرقه الملعب يوم ٨١/١٢

من اذنا - الخليل

تبرعت لجنة العمل التطوعي في ادنا بيوم عمل اصلاح مقر النقابة الذي تعرض للحرق، ويذكر انه قد تم بناء الجزء الهيكلي وادارة المكتب تعزز شرا مواد البناء، لاتمام عملية الاصلاح.

نشآت العمل التطوعي

قامت لجنة العمل يوم الخميس ١٩٨١/١/٢٩ باحيا، يوم عمل ففاعة في قاعة البلدية حيث تم مناقشة كتاب "حركات التحرر لا يمكن قهرها" وقد حضره عدد من الشباب في المدينة.

اللجان التطوعية في رام الله

في الاجتماع الاسبوعي للجنة الجليا للعمل التطوعي في منطقة رام الله، قدم مندوبو هذه اللجان تقارير وافية عن نشاط لجانهم، وكانت على النحو التالي:

● لجنة ابو قش: قررت اللجنة عقد اجتماع دعته اليه الاعضاء وشبان اخرين عبروا عن استعدادهم للمشاركة في اعمال ونشاطات اللجنة وذلك للبحث بعمل نشاطات تطوعية في القرية.

● لجنة المزرعة الشرقية: اعرب مندوب لجنة المزرعة الشرقية عن ارتياحه للكثير من انضمام ٢٠ متطوع جديد للجنة، وقال المندوب ان

برقية تضامن

ابرق رئيس اللجنة الادارية للجنة العمل التطوعي في الضفة والقطاع، حمز البرغوثي، برقية الى اللجان اللواتية للمعلمين في الضفة تاييدا لاضرابهم.

واستنكرت البرقية حملة الاعتقالات لانشال اضرابهم، ودعت ايضا المعلمين للصدوم في اضرابهم وان نصرهم بات قريبا، وحتى يتسنى لهم الصمود على ارضهم الحبيبة مع ابنا شعبهم.

لجنة عمل اريحا

تقوم لجنة العمل التطوعي في اريحا عدا الجمعة بيوم عمل تطوعي في المدينة، وسيتم في هذا العمل القيام بذهان درار ساحة اريحا الرئيسي، ومن الجدير بالذكر ان اللجنة قامت بتوسيع صفوفها اثر انضمام مجموعة من المتطوعين الجدد اليها.

شجرة اللوز أيضا ..

الترحيب الشعبي الواسع الذي لقيه عمل لجان العمل التطوعي في الضفة والقطاع، حين ساهم وجهه خلس في الموسم الزراعي الحالي، الذي تنوى الاستمرار في المساهمة العملية والمثمرة فيه.

افرا كبيرا في نفوس المتطوعين وهذا الاثر تجلى تماما في نشاطه في النبي صالح، حين المتطوعون بمعاولهم التي اخذت جذور الاشجار البهية واقفلت ليبتسم صاحب الارض لان اصحت سالحة للزراعة.. وكان واضحا حين تجاهل المتطوعين تعديبات المستوطنين الذين من المتطوعين مغادرة الارض الحقيقية ان الكتابة تجر تماما وصف المنظر الرائع، الذي كان ابهاله اصلا الارض والمتطوعين.

لكنها فرصة سانحة انتقلت نظر لجان العمل التطوعي في الضفة والقطاع، انه بالاعتماد ان الكتابة ساعدة اللوز لارالة الخطر الذي يهدد اللوز، والذي يمكن في ان اللوز كان قد اصيب بمرض والمطلوب ان عن حملة لجمع اللوز الاسمر عن الشجر وحرا لان هذا العمل، اذا ما تم، س يوز من انتشار هذا المرض للزراعي الحالي.

ويبهذا العمل تكون قد ساهم ايضا، في عمل زراعي هام العديد من المزارعين من شعبنا، اذ تعتبر شجرة اللوز، من الاشجار المثمرة التي يتخذ بعض المزارعين في زرعهم محرم البيروج

تعليق رقم هاتف سجل

طالب اهالي قري عاروبة مزارع النوباني، جلجيا، ترمسة وابولواح باعادة خط الهاتف برام برية سجل الذي يقضى قراهم، وكان خط الهاتف المذكور منذ عشرين يوما مع ان المشتركين زالوا يمدون اشتراكهم رغم انه الهواتف، ولم تجد مطالب اه القرى طوال هذه الفترة ادنا صاعم

بلنسيا .. القطياع

بدا المزارعون ومنتجوا حمضيات ثمرة "البلنسيا" في قطاع غزة، بطقف ثمار حمضياتهم، وعلنا بأنه سيتم تصدير وشحن كميات "البلنسيا" الى دول المنطقة الاشتراكية اسي شرق اوروسا.

اللجنة في اجتماعها قررت المشاركة في النشاطات التطوعية على مستوى المنطقة والضفة بالإضافة للمشاركة في العديد من المشاريع الحيوية في البلدة.

● لجنة بني زيد: بدأت اللجنة بتنفيذ مشروع بناء مواقف في الساحات العامة في بلدتي بيت ريميا ودير غسانة.

● وجات النتيجة الفورية ان انضم عدد من العمال الى اللجنة، وجاء في تقرير المندوب ان هناك عدة نشاطات ستقوم بها اللجنة بالتعاون مع مكتب نقابة مؤسسات رام الله هناك.

● لجنة رام الله: انضم ١٥ متطوعا جديدا للجنة رام الله، كما ساهمت اللجنة في عدة مشاريع كان اخرها اشتراك ٢٢ متطوعا في النبي صالح.

● ومن جهة اخرى دعت اللجنة ورئيس لجنة الطلبة القانونيين في القدس لالقاء محاضرة عن نشاط اللجنة الطلابي والتطوعي، وحضر المحاضرة يوم امس في مقر النقابة غفرا المتطوعين والطلبة.

● لجنة كوبر: بلغ انتاج الزيتون الذي ضمته اللجنة من زيتون الاوقات لهذا العام ١٥٥ رطل زيت، وتبرعت اللجنة تنكة زيت لمام القرية مساهمة في تخفيف وطأة وضعه الاقتصادي.

ومن جهة اخرى سلمت اللجنة

توصية

كللت اللجنة العليا للتطوعي في منطقة رام الله مندوبها في اللجنة العليا والقطاع، رلع توصية اللجنة للعمل التطوعي في الضفة والندعوها فيها بتوجيه كتاب وتقدري للجنة العمل التطوعي اريحا على نشاطها الوا ومشاركتها في مشاريع اللجنة في الضفة.